تراجم شهيرات النساء لأبي الحسن علي المالقي
سكينة بنت الحسين أنموذجا
- دراسة وتحقيق-

د. رائد أمير عبدالله (*)

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة وتحقيق المخطوطة الموسومة "**تراجم شهيرات النساء**" لأبي الحسن علي بن محمد المالقي (ت٦٠٥هـ/١٢١٢م) ، واختيار ترجمة سكينة بنت الحسين من خلال الروايات الواردة في نصوص المخطوط انموذجا.

تكمن أهميتها في كون المخطوطة نسخة فريدة وبخط يد المؤلف، ولمؤلف أندلسي درس على عدد من مشايخ عصره في المشرق والمغرب، واستقر في المشرق (فلسطين) ليكون إماما وخطيبا في القدس، وكذلك ليس له مؤلف سوى هذه المخطوطة التي بين أيدينا بحسب اطلاعنا.

الدراسة تقع في ثلاثة مباحث : تناول المبحث الأول دراسة حياة المؤلف ، في حين تضمن المبحث الثاني دراسة المخطوط ، على أن المبحث الثالث كان في تحقيق نص المخطوط.

(*)مدرس في قسم الفلسفة، كلية الآداب، جامعة الموصل.

ABSTRACT

The research aims to study and edit of the manuscript titled "biographies of Famous Women" of Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad Almalgey (d. 605 AH / 1212A.D), and select the biography (Sakina bint al- Hussein) through the narratives contained in the texts of the manuscript a model.

in the fact the Importance lies the manuscript copy of a unique and handwritten by an Andalusian author who studied a number of religious leaders of his period in the eastern westren, and settled in the (Palestine) to be the imam and preacher in Jerusalem, and has no writings, only this manuscript in our handsasweknow.

The study is in three sections: The first section dealt with the study author's life, while the second section included a study of the manuscript, that the third section was the investigation of the text of the manuscript.

المقدمـــــــــــة



ان أية نهضة علمية لا تتحقق إلا باحتضان الأمة لتراثها ، ومحاولة التواصل مع الآخر ، عبر إحياء هذا التراث، وعلى هذا تصير عملية إحياء تراثنا ونشره من المهام الحضارية العظمى التي تتوقف عليها نهضة الأمة، لأن النهضة تتقوم بالتراث، كما أن إحياء التراث هو مظهر من مظاهر الإيمان بالأمة، فلا ننسى أن وراءنا أجيالاً قادمة ومن حقها علينا أن نمد لهم جسراً متيناً لتصل إليهم مخطوطات أعلامنا الذين

بذلوا جهوداً جبارة لتصل هذه الآثار إلى الناس، وتتحقق الفائدة المرجوة منها في مسيرة حركة العلم والمعرفة.

فلقد آثرت اختيار المخطوط الموسوم" **تراجم شهيرات النساء للمالقي**"، بوصفه جزءاً من محاولة لإحياء التراث العربي الإسلامي، في دراسته وتحقيقه تحقيقا علميا[١]، وكان سبب اختيار الباحث لتحقيق هذا القسم من المخطوط هو الشعور بالمسؤولية والوفاء لسلفنا الصالح ، والمشاركة ولو بجهد ضئيل في خدمة تراثنا العربي الأصيل ، فكنت ابحث عن مخطوطة قيمة من حيث الفكر والأسلوب والمضمون، ومناسبة من حيث الحجم، فكان ذلك القسم من المخطوط، فضلا عن تميز المخطوط بطابع الندرة، حيث أن المخطوط الذي اعتمدت عليه في الدراسة والتحقيق يعد المخطوط الأم، وهي النسخة الفريدة والوحيدة في مكتبة شستربتي.كما اقتصرت على تحقيق جزء من المخطوط وهو(جزء سكينة بنت الحسين) كنموذج للتحقيق واخترت هذا الجزء عن غيره لأن أكثر النساء الذي تناوله المخطوط هنّ من العصر الأموي و(سكينة) هي من اشتهرت في عصر صدر الإسلام وهي من بيت سلالة الرسولﷺ فضلا عن أن الجزء فيه إشكالات من شطب على بعض الكلمات.

يهدف البحث إلى انجاز دراسة وتحقيق هذا المخطوط ليأخذ مكانه بين كتب التأريخ العربي الإسلامي المنشورة .لاسيما أن مؤلفها هو أندلسي وليس مشرقِي ممن كتبوا كثيرا في التاريخ العربي الإسلامي.

إن طبيعة الدراسة والتحقيق تقتضي تقسيم البحث إلى مبحثين أولهما ما يختص بالدراسة ، والثاني يتضمن تحقيق النص، ولا بد من التعرض ابتداءً إلى دراسة حياة المؤلف من خلال التعرف على اسمه وكنيته ونسبه، وولادته وحياته ، وشيوخه وتلامذته وغيرها مما يتعلق بشخصية المؤلف، وينبغي أيضا دراسة الكتاب دراسة مفصلة تتناول توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مؤلفه ، ووصفه مع بيان أهميته وذكر محتوى المخطوط ، والمصادر التي استقى منها المؤلف في كتابة هذا الجزء المختص

للتحقيق، ومنهج المؤلف فيه ، وكذلك منهج الباحث في التحقيق. والمبحث الثاني وهو المتعلق بالنص المحقق الذي جرى تبويبه بالشكل الذي وضعه المؤلف نفسه.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على عدد من المصادر التأريخية، وكذلك المراجع الحديثة ، حيث أن الدراسة تقتضي الرجوع إلى نوعين من المصادر:

الأول: ما يتعلق بدراسة حياة المؤلف، فالمصادر التي تناولت حياة المؤلف قليلة جدا، وأهم الكتب التي أفاد الباحث منها بصورة رئيسة عن حياة المؤلف هي:

- " **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة** " للمراكشي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م) وهو أكبر موسوعة مغربية في التراجم، حيث قدم ترجمة بسيطة عن المؤلف وسيرته الذاتية.
- " **التكملة لكتاب الصلة**" لمحمد بن عبد الله القضاعي.
- "**تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**" للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ /١٣٤٨م).
- "**أعلام مالقة**" لابن عسكر محمد بن علي الغساني (ت٦٣٦هـ/١٢٣٩م) وابن خميس محمد بن محمد بن علي.

الثاني: المصادر المتعلقة بالنص المحقق، وهي عبارة عن روايات نقلها بالسماع والقراءة عن شيوخه معظمها يرويها عن شيخه أبي محمد القاسم ابن الشيخ ابن عساكر من كتابه "**تأريخ مدينة دمشق**" وعليه جرت المقابلة مع نصوص المخطوطة إذ أن المخطوطة نسخة فريدة (النسخة الأم).كما اعتمد المؤلف عدداً من المصادر التاريخية والأدبية المتنوعة، وقد أتيح لنا الحصول على عدد لا بأس به من تلك المصادر التي أفادتنا كثيراً أثناء التحقيق ويمكن ذكر أبرز تلك المصادر وهي: "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر، "الأغاني " للأصفهاني ، دواوين الشعر للفرزدق وجرير وكثير عزة...

فضلا عن المصادر الأخرى التي زودت الباحث عن المواقع الجغرافية، وتوضيح الألفاظ المبهمة، وترجمة العديد من الشخصيات الواردة في المخطوط والتي تدخل جميعها في ما يسمى بمكملات التحقيق.

أما الدراسات السابقة: فمن خلال البحث والتقصي عن الدراسات السابقة لم نجد سوى كتاب يدعى "**الحدائق الغنّاء في أخبار النّساء**"(٢) ، تحقيق: د.عائدة الطيبي، وقد حققت منه سبعة أجزاء فقط، وبالرغم من المجهود الطيب الذي قدمته الباحثة إلا أن هناك عدة أمور وقفنا عليها في إعادة تحقيق ذلك المخطوط منها:.

١- لم تحقق الباحثة المخطوط كله، وإنما اقتصرت على سبعة أجزاء منه فقط ، بحجة ما يناسب موضوعها حيث قالت:" **ونظرا لكون الأجزاء الأربعة خارجة عن موضوع المخطوط الرئيسي فإننا لم ندرجها ضمن كتابنا هذا ، وما نقدمه للقراء الآن إن هو إلا سبعة فقط من أجزاء المخطوط أي من الجزء الثالث حتى التاسع** "(٣).حتى قالت الدكتورة سكينة الشهابي(ت٢٠٠٦م) رحمها الله في مقدمة تحقيق كتاب تراجم النساء في تاريخ دمشق لابن عساكر: " **وكم كنت أتمنى أن لو طبعت الدكتورة عائدة كل ما اختاره المالقي من أخبار النساء** "(٤).

٢- الباحثة اختارت عنوانا للمخطوط بدون دليل وبما يناسب اختيارها فالعنوان "**الحدائق الغناء في أخبار النساء تراجم شهيرات النساء في صدر الإسلام**" لم يرد في المخطوط ولا أي مصدر تأريخي يؤكد ذلك، وهذا ما لا يجوز في التحقيق.

٣- إن من أهم أركان وشروط وقواعد تحقيق المخطوطات هو المقابلة، حيث أنها اقتصرت على نسخ وطباعة النص فقط ، والاكتفاء بالتصحيحات اللغوية، ولم تقابل النص، إذ أن نصوص المخطوط وردت متشابهة إلى حد ما في كتاب "تاريخ دمشق" لابن عساكر، وقد قمنا بالمقابلة ليكتمل عمل التحقيق وإتمام الفائدة.

٤- أضافت الباحثة زيادات لم نجدها في المخطوط ، ولم تشر إليها وهذا ما لا يجوز في التحقيق. فلقد ذكرت في أخبار سكينة بنت الحسين هذه العبارة على سبيل المثال:

"**أخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلمي بقراءتي عليه بجامع دمشق**"(٥). وهي غير موجودة في نص المخطوط أصلا.

٥- نقلها من المخطوط لم يكن دقيقا فمثلا: الكلمة في المخطوط وردت "**وأبثثتها**" وهي تكتبها "**وأبثثها**" (٦) وغيرها من الكلمات ...

٦- وأخيرا فان الباحثة قدمت بحثا آخر إذ قدمت فصلا وكلاما عن فضل المرأة المسلمة ودورها واستعانت بالمخطوط ببعض أجزائه ليكون دليلا على ما تحمله من أفكار، وبدليل اختيار عنوانها وبالنتيجة نصل إلا أن المخطوط لم يأخذ حظه الكامل في الدراسة والتحقيق الذي اعتاد عليه المحققون في إخراج كتب التراث.

أما المنهج المتبع في الدراسة والتحقيق، فلقد اتبعنا في الدراسة والتحقيق المنهج التأريخي المتبع في الدراسات التأريخية وهو المنهج القائم على الاستقراء والاستدلال والتحليل العلمي التأريخي، وبالنسبة للقسم الخاص بالدراسة فقد اتبعنا المنهج نفسه ، وحاولنا قدر الاستطاعة تقديم صورة واضحة وشاملة عن حياة المؤلف الاجتماعية والعلمية والسياسية وجمع معلومات وافية عن حياته من المصادر المعاصرة والقريبة من حياته.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحث: فلقد واجه الباحث عدد من الصعوبات والمعوقات، التي كانت تقف حجر عثرة في طريق الباحث أثناء سيره في مراحل البحث المختلفة، وهذه الصعوبات متنوعة بعضها كانت صعوبات آنية مؤقتة وبعضها استمرت ملازمة للباحث طوال فترة البحث، ومن هذه الصعوبات الحصول على نسخة مصورة من المخطوط وتصويرها رديء مما شكل صعوبة في قراءة بعض نصوص المخطوط، فضلا عن ندرة المصادر التي تتحدث عن المؤلف ولم ينل حظا كبيرا كما نال غيره من العلماء.

وفي الختام اسأل الله أن يتقبل مني انه هو السميع العليم ، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

المبحث الأول : حياة المؤلف

أولا: اسمه ونسبه وكنيته:

هو علي بن محمد بن علي بن جميل بن سعد الدين المعافري المالقي ، يكنى أبا الحسن خطيب القدس(٧) ، وعرف بالحاج المالقي.

ثانيا : حياته :

لم تذكر مصادر ترجمته سنة ولادته إلا انه ولد بمدينة مالقة(٨) وهو من العلماء الأجلاء الفضلاء، أخذ ببلده مالقة عن شيوخ أجلاء، وانتقل في سن الشباب إلى بلاد المشرق فقرأ بها، وأخذ عن شيوخها، فأكمل علومه في مصر ودمشق، واستقر أخيراً في المسجد الأقصى، ونال رياسة وثروة مع الدين والخير(٩)، ثم عين إماما في المسجد الأقصى بترشيح العلماء له.

ثالثا : عصره:

عاش المالقي في بداية حياته في الأندلس في ظل دولة الموحدين ، وذكرت كتب التراجم أن المالقي انتقل إلى مصر ثم دمشق وكان وصول المالقي إلى دمشق بعد استقلال صلاح الدين الأيوبي بالحكم في مصر وقيام الدولة الأيوبية، ولما افتتح صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس سنة (٥٨٣هـ/١١٨٧م)،عينه إماماً في قبة الصخرة، بترشيح وإجماع من حضر هناك من العلماء الأفاضل، فكان إماما بالمسجد الأقصى من حينئذ إلى أن مات، وولي خطابة القدس زماناً(١٠) ،وفي هذه المناسبة قال عنه عماد الدين الأصبهاني:" ورتب السلطان في قبة الصخرة إمامً من أحسن القراء تلاوة، وأزينهم طلاوة، وأنداهم صوتاً، وأسماهم في الديانة صيتاً، وأعرفهم

بالقراءات السبع بل العشر، وأطيبهم في العرف والنشر، وأغناه وأقناه، وأولاه لما ولاه، ووقف عليه داراً وأرضاً وبستاناً، وأسدى إليه معروفاً وإحساناً"[١١].

رابعا: شيوخه :

اشتهر عنه انه كان ورعا زاهدا ، حافظا للحديث، عارفا بالقراءات،علّامة في النحو، حسن الخط[١٢] ،سمع المالقي من شيوخ أجلاء هم :

١- أبو محمد القاسم[١٣] ابن عساكر(ت٦٠٠هـ/١٢٠٤م): أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المحدث،الحافظ ،المؤرخ ،وسمع بدمشق، وخلف أباه في إسماع الحديث بالجامع الأموي، ودار الحديث النورية، ودخل مصر، وتوفي بدمشق، ودفن بمقابر باب الصغير[١٤]. من تصانيفه: ذيل على تاريخ دمشق لأبيه (لم يكمل)" الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى[١٥] ،فضائل المدينة ، كتاب تعزية المسلم عن أخيه، وفضائل الجهاد في مجلدين[١٦]، كان محدثا مجيدا سمع كتاب "الجامع المستقصى في فضل المسجد الأقصى"[١٧] على مصنفه الحافظ بهاء الدين القاسم بن عساكر في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة (٥٦٩هـ/١١٧٣م)[١٨].

٢- أبو الفرج يحيى[١٩] بن محمود الثقفي الصوفي الاصبهاني (ت٥٨٤هـ/١١٨٨م) سمع منه بالشام[٢٠]، إذ سمع منه الأربعين الحديث للآجري عن أبي علي الحداد[٢١] سماعا بالحضور سنة (٥١٥هـ/١١٢١م) عن أبي نعيم الأجري وسمعها ابن جميل بل قرأها سنة (٥٨٢هـ/١١٨٦م)، وحدث عنه بها أبو الحسن علي[٢٢]بن محمد بن خروف القيسي القرطبي لقيه ببيت المقدس وسمعها عليه في ربيع الآخر سنة (٥٩٠هـ/١١٩٤م) ، ثم عاد إلى الأندلس بعد (٦٠٠هـ/١٢٠٤م) وحدث بها عنه أخوه عبد الرحمن وغيره[٢٣] .

٣- ابن الخراط[٢٤] ،عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الاشبيلي (ت٥٨٢هـ/١١٨٦م) ، كان فقيهًا حافظًا عالمًا بالحديث وعلله عارفًا بالرجال موصوفًا بالخير والصلاح

والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركًا في الأدب وقول الشعر.. وممن روى عنه خطيب القدس أبو الحسن علي بن محمد المعافري وسمع منه كتابه "الأحكام"(٢٥).

٤- السهيلي(٢٦) ،أبو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب المالقي (ت٥٨١هـ/١١٨٥م).سمع منه بمالقة.

٥- ابن الصابوني(٢٧)، أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي بن الصابوني(ت٥٨١هـ /١١٨٥م)، سمع المحدث هبة الله بن الحصين، وجماعة، وصحب حماد الدباس، وعلي بن مهدي البصري، وكان له زاوية ببغداد. سمع منه بمصر.

٦- ابن الخرقي(٢٨)، أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الدمشقي المحدث (ت٥٨٧هـ/١١٩١م). سمع منه بدمشق.

خامسا: تلامذته:

أشهر ممن روى عنه: أخوه عبد الرحمن(٢٩) بن محمد بن علي بن جميل المعافري (توفي بعد٦٤٠هـ/١٢٤٢م)، يكنى أبا زيد سمع من أخيه أبي الحسن علي، واستجاز له بالشام في رحلته جماعة منهم أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود من رواة أبي علي الحداد صاحب أبي نعيم الحافظ، ثم رحل هو لأداء الفريضة بعد أخيه وعاد إلى بلده وأجاز ما رواه لطائفة من العلماء (٣٠)،وكان ثقة عدلاً في الرواية(٣١) ، والزكي عبد العظيم المنذري(ت٦٥٦هـ/1258م)، وابن بقاء اللخمي،والشاب القوصي. قال القوصي: الخطيب زين الدين نال عند الملك الناصر الحرمة الوافرة، وخصه عقيب الفتح بخطابة الأقصى، وروى عنه الأمير شرف الدين عيسى ابن أبي القاسم الهكاري، وقال عبد العظيم: توفي سنة خمس، ولم يعين الشهر(٣٢).

سادسا: مؤلفاته :

لم تذكر مصادر ترجمته أي مؤلف ينسب له سوى هذا المخطوط " تراجم شهيرات النساء" الذي وجدنا عليه اسمه في بداية كل رواية.ولعل انشغاله بمنصب(خطيب القدس) وتفرغه الكامل لهذا المنصب لم تتح له الكتابة التي اعتاد عليها العلماء في تدوين علومهم، وما يرويه أيضا من الأخبار والروايات سماعا عن مشايخه، فسمع في شهر رمضان من سنة(٥٩٦هـ/١١٩٩م) كتاب فضائل القدس على مصنفه الحافظ بهاء الدين القاسم بن عساكر، فهذا يعني أيضا انه لم يكن لديه الوقت الكافي في الكتابة ويستدل على انه كان عنده دروس من غير الخطابة وبالتالي هذه المرويات تأخذ وقتا كبيرا من حياته.

سابعا : **وفاته**:

توفي سنة (٦٠٥هـ/١٢٠٨م) بدمشق، وكانت جنازته هنالك لم يشهد مثلها. وذكر ابن عسكر في كتابه [٣٣]: " لقد أخبرت أن النصارى الذين كانوا بالكنيسة هنالك كانوا يتبعونه ويرمون بعض ثيابهم على نعشه ، ويناول بعضهم بعضا، ويمسحون بها وجوههم تبركا به رحمه الله" . وما هذا إلا دلالة على فضل هذا العالم عند المسلمين وغير المسلمين.

المبحث الثاني :دراسة المخطوط

أولاً: توثيق المخطوط :

لم نجد أي إشارة من المصادر التأريخية وكتب التراجم المشرقية والمغربية من يذكر كتاب "**تراجم شهيرات النساء** " ، سوى كتاب فهرسة المخطوطات العربية في

شستربتي[٣٤]. والمخطوط الذي تناولناه لا يحوي على أي إشارة أو دليل يثبت أن المخطوط عنوانه " **تراجم شهيرات النساء**" ، ومن خلال البحث والتقصي عن مؤلفات المالقي لم نجد أي مؤلف يؤكد ذلك ، وحتى الأجزاء التي تناولها المخطوط جميعها لا يتوافق مع العنوان سوى سبعة أجزاء فقط ، والأجزاء الأخرى عبارة عن قصص وحكايات لا علاقة لها بعنوان المخطوط.

ثانيا: وصف المخطوط :

المخطوطة نسخة مصورة عن المخطوطة المحفوظة برقم(٣٠١٦) في مكتبة شستربتي/ ايرلندا/دبلن، وهي نسخة فريدة[٣٥]، والموجودة مصورتها على (مايكرو فيلم) في جامعة الموصل/ المكتبة المركزية برقم(١٢٥)، نسخة جيدة ، وعدد أوراقها مائة ورقة وسبع ورقات(٢١٤) صفحة من حجم متوسط،الخط نسخ وهو بخط المؤلف ففي الورقة (٤٧أ): " آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وسلم، كتبه علي بن محمد بن جميل المعافري المالقي بدمشق، في شهور سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بعد أن سمع ما فيه من الأخبار على الشيوخ المذكورين في أول كل خبر فيه في التاريخ المذكور" ،المخطوط يحوي احد عشر جزءا وكل جزء يبدأ بعنوان وينتهي بخاتمة يذكر فيها المؤلف اسمه وأحيانا يذكر تاريخ ومكان سماعه للأخبار في كل جزء،المخطوط ليس له عنوان عام ثابت أو مدون على المخطوط.والجزء المحقق يقع في سبع ورقات.

ثالثا: محتواه:

يعدّ هذا الكتاب مخطوطاً قيد الدراسة والتحليل والتحقيق من المصادر المهمة التي عني بأخبار النساء في حقبة صدر الإسلام والعصر الأموي، كما اشتمل على أخبار قليلة ترجع إلى العصر العباسي وبلغ عدد النساء تسعا وعشرين امرأة ،كذلك تضمن أخبارا وقصصا وحكايات، فالجزء الأول تناول أخبار حواري السيد المسيح عليه السلام ، والثاني تناول أخبار حواء أم البشر، والجزء العاشر تناول قصة بلقيس

وسليمان، فضلا عن الجزء الحادي عشر الذي تضمن أخبار النبي أيوب وزوجته. ولم يبين المؤلف سبب اختيار هؤلاء النسوة عن غيرهن.وبقية الأجزاء ونوردها كما جاءت في المخطوط: – جزء فيه أخبار حواء أم البشر.

- الجزء فيه من أخبار مؤمنة بنت بهلول العابدة ، وفيه من أخبار ميمونة الكلبية ام يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وفيه حكاية لنائلة بنت عمارة الكلبية زوج معاوية بن أبي سفيان ، وفيه من أخبار نائلة بنت القرافصة زوج عثمان بن عفان ، وفيه حكاية لنوار جارية الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وفيه من أخبار أم الدرداء الصغرى الفقيهة الشامية .

- فيه من أخبار عائشة بنت طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو رضي الله عنهما ، وفيها دعاء الكرب.

- الجزء فيه من أخبار هوى عتيقة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وأم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأم البراء بنت صفوان بن هلال ، وأم حكم ، وأم سعيد ، وأم سنان بنت خيثمة بن خراشة ، وأم مسلم الخولانية زوج أبي مسلم الخولاني ، وغير ذلك.

- الجزء فيه من أخبار سلامة وشعرها، ومن أخبار سيدة العابدة ، ومن أخبار عتبة المغنية ، ومن أخبار عريب المأمونية وشعرها، ومن أخبار عفراء بنت عقال صاحبة عروة بن حزام وشعرها .

- الجزء فيه من أخبار عزة صاحبة كُثير وشعرهما، وفيه من أخبار فاختة بنت قرظة امرأة معاوية بن أبي سفيان، وفيه حكاية عن بعض المجاهدين، وفيه من أخبار فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وفيه من أخبار قزعة الحجازية،وفيه من أخبار ليلى بنت الجودي الغسانية وقطر الندى.

- فيه من أخبار سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

- الجزء فيه من أخبار ليلى الاخيلية بنت عبد الله بن الرحال صاحبة توبة بن الحمير بن سفيان بن كعب وشعرهما، وفيه حكاية عن مرية امرأة هشام بن عبد الملك ومروان بن محمد، وفيه قصيدة في السنة .

- بلغ عدد النساء اللاتي تناولهن المخطوط (٢٩) امرأة ، ولم يبين المؤلف سبب اختياره لهذه النسوة ، واغلب الظن أن هؤلاء النسوة تم اختيارهن حسب ما سمعه من شيوخه.

رابعا: **أهميته**:

تكمن أهمية المخطوط من خلال ما حواه من أخبار ذات قيمة تأريخية وأدبية ، تعزز الأخبار التي وصلتنا عن هؤلاء النسوة من خلال المصادر التأريخية وبالتالي تضفي مصدرا آخر للباحثين في دراسة هذه الروايات والأخبار.

خامسا مصادره:

لقد اعتمد المؤلف على تلقي الروايات الشفوية من خلال الإسناد ويمكن إحصاء الروايات التي تلقاها ، حيث كان ينقل المالقي معظم النصوص من هذه الطرق منها:

١- **(السماع والقراءة)** ، حيث نجد الكثير من الروايات والأخبار تبدأ بأخبرنا ، جاء في الورقة (٢أ) " أخبرنا الحافظ الإمام العالم أبو محمد القاسم بن الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ شيخ الإسلام أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، قرأه عليه بجامع دمشق عمره الله في العشر الآخر من جمادي الآخر من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة" ، وجاء في الورقة من نهاية الجزء الأول : " آخر الجزء والحمد لله ومنه وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم وسماع علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي بدمشق بعد أن سمعه على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبو محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الشافعي في التاريخ المذكور أوله. ويمكن إحصاء عدد الرواة في المخطوط الكلي والجزء المحقق وكما يلي: سمع من أبي محمد القاسم بن الشيخ ابن عساكر (١١٧) رواية ، وفي الجزء المحقق سمع منه (١٢) رواية. ومن أبي المواهب الحسن[٣٦] بن هبة الله بن صرصري (ت٥٨٦هـ) اخذ منه (٤٩) رواية ، وفي الجزء المحقق سمع منه (٤) روايات. ومن أبي الحسين عبد الله (٣) روايات. ومن إسماعيل بن جوهر (٣) روايات. ومن أبي غالب بن البنا (٣) روايات.ومن أبي الحسين احمد[٣٧] بن حمزة السلمي(ت٥٨٥هـ) اخذ منه (٥٠) رواية ، وفي الجزء المحقق سمع منه روايتان. ومن أبي عبد الله بن البنا روايتان.

٢- **(الوِجادة)** [٣٨] ، حيث وردت عدة روايات من هذا الطريق وهي: قال في الورقة (٦٩ب) : "قال وقرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين قال : قرعة حجازية قديمة...".

٣- إن معظم الروايات مستقاة إلى حد كبير من تاريخ ابن عساكر الذي رواها ابنه أبو محمد القاسم.

سادسا : منهجه:

المخطوط ليس له مقدمة كما اعتدنا أن نجده في بداية كل مخطوط الذي يبين المؤلف فيه منهجه في الكتابة. ومن خلال التتبع والاستقراء لصفحات المخطوطة تعرفنا إلى خطة المالقي في بناء هيكلية الكتاب العام وكما يلي:

١- اعتمد المالقي على ذكر الروايات والأخبار والآثار جريا على عادة المحدثين،إذ اشتملت على ترجمة لأشهر النساء في صدر الإسلام والعصر الأموي مع تناول بعض الأخبار حول الأنبياء السابقين...وهذه الأخبار متنوعة تشمل قصصهم ونوادرهم مع شواهدهم الشعرية بشكل يتصل به ويعبر عنه، وهو اقرب ما يكون في منهجه هذا من منهجي الأصفهاني في كتابه الأغاني. وهكذا استطاع المؤلف أن يقدم لنا في هذا

الكتاب سلسلة من الأحداث والأخبار وتراجم متنوعة، ومواقف منفصلة، تقع على شكل فصول وأبواب وحلقات متتابعة ومنتظمة،تحت عناوينها الرئيسية.

٢- قسَّم المؤلف كتابه هذا إلى أحد عشر جزءاً. إذ يبدأ في كل جزء بذكر عنوان الجزء واهم العناوين الذي سيتناوله المخطوط بخط عريض غامق مع ذكر اسمه كاملا ، موضحا أن هذه الأخبار سماع من شيوخه في بداية كل خبر. جاء في الورقة [١١ب] " جزء فيه أخبار حواء أم البشر صلى الله عليها سماع لعلي بن محمد بن علي بن جميل من المذكورين في أول كل أثر". وأحيانا يكرر ذلك أيضا في ختام الجزء بالتأكيد على أن هذه الروايات هي سماع من شيخه أبي محمد القاسم في دمشق. جاء في الورقة [١٩ب] : " آخرها انتهى إلينا من قصة ادم وحواء والحمد لله ومنّه وسمعه علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي بدمشق بعد أن سمع ما فيه من الأخبار على الشيوخ المذكورين بداية كل حديث".

٣- اهتم وعني بأخبارعدد من النساء في حقبة صدرالإسلام ، والعصرالأموي ، كما اشتمل على أخبار قليلة ترقى إلى العصر العباسي.

٤- اعتمد المالقي في جمع مادة كتابه من مصدر: السماع من شيوخه وهم يعدون بالمئات روى عنهم وقرأ عليهم ، وحسبك أن تعلم أن المجلدة الأولى من الكتاب ، أخذت مواردها عن مئةٍ وستة وخمسين شيخًا بالسماع .

٥- بداية كل رواية وخبر يذكر السند الكامل للرواة . جاء في الورقة [٧٢أ] : "اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قال: أخبرنا أبو المعمر الأنصاري في كتابه ، وحدثنا أبي عنه ، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري ،أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن، وإبراهيم البرمكي ، قالا : أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد، أخبرنا ثعلب عن أبن الأعرابي قال:..."

٦- أحيانا يخرج عن الموضوع الذي أراده ويضع عنوان جديد (أخبار أخرى) فيتناول أشعار وحكم كما جاء في الورقة (٥٧أ) .

سابعا: **منهج التحقيق**:

١. اعتمدنا في التحقيق على مصورة (المايكر فيلم) الموجودة في المكتبة المركزية/جامعة الموصل، وهي نسخة فريدة، فقد عددنا النسخة التي بين أيدينا أصلا، وأجرينا المقابلة مع بقية الأصول التاريخية والأدبية المعروفة، لكي يخرج النص بصورة صحيحة ومقبولة مع المحافظة على شكل النص الأصلي جهد الإمكان، كما عنينا بتحرير النص قبل كل شيء لنقدم كلام المؤلف بكل أمانة.

٢. قمنا بمقارنة الأخبار والحكايات والأبيات الشعرية الواردة في المخطوط مع المصادر التأريخية.

٣. قمنا بتعريف بعض المدن والبلدان، كماعنينا بتخريج تراجم الأعلام، فترجمنا لبعضها بتراجم موجزة ، واكتفينا ببعضها بالإشارة إلى مصادر تراجمها في الهامش.

٤. راعينا جانب القراءة ؛ فأثبتنا الهمزات بدل الياء (فائد)، وأثبتنا الألف الوسطية(معاوية) والهمزات المتطرفة (سماء)، وصححنا وضع النقاط في مواضعها، ولم نشر إلى ذلك في الهامش، لكثرة ورود هذه الألفاظ، كما وردت كلمتا(أخبرنا وحدثنا) والمختصرة بـ(أنا) (نا) كثيرا في إسناد كل رواية فكتبناها مطولة بدل المختصرة ، ونظرا لخلو صفحات مصورة المخطوطة من الترقيم، لاعتماد المؤلف نظام التعقيبة في ترتيب الصفحات، اعتمدنا ترقيم المفهرس آرثر ج اربري، وقد قمنا بوضع رقم الصفحة داخل قوسين معقوفين [رقم الصفحة] قبل الكلمة الأولى الواردة في بداية كل صفحة ، ونسقنا الكتاب بما يتفق والطبع الحديث ، فوضعنا النقاط والفواصل والأقواس.

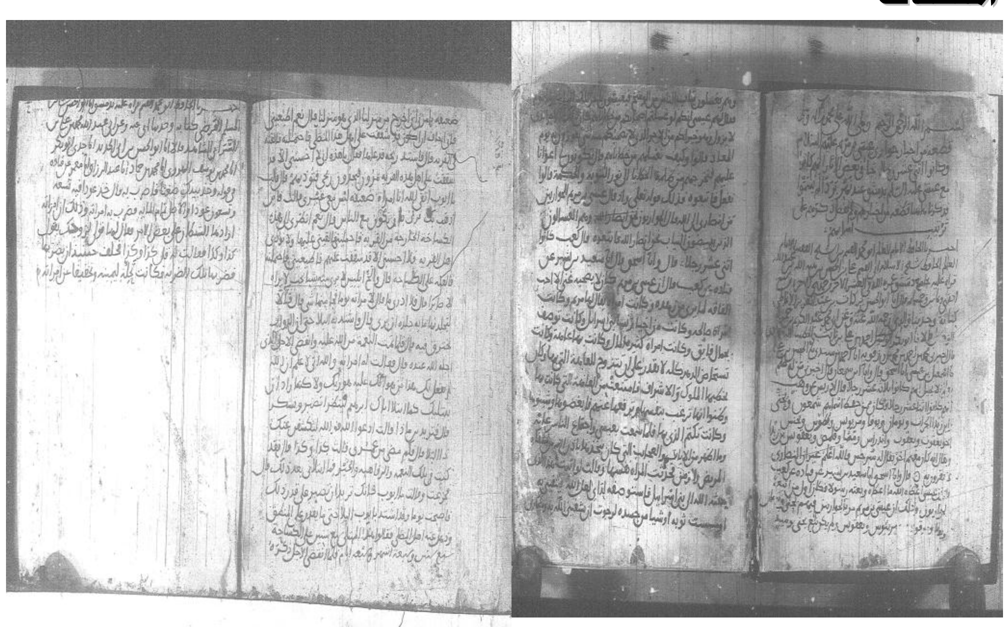
٥. ألحقنا للكتاب صورا من الصفحات الأولى والأخيرة للنسخة الخطية المعتمدة في التحقيق.

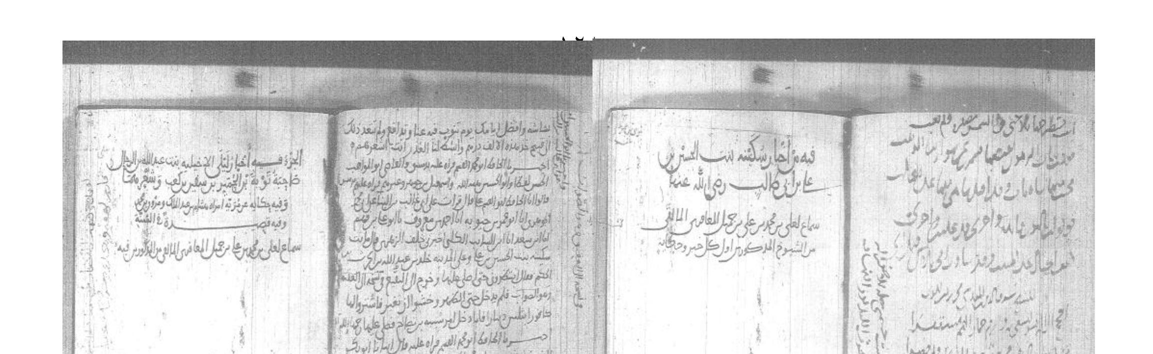
الخاتمـــــــــة

في نهاية العمل هذا يمكن إجمال أهم النتائج بالآتي :

١- يُعد المالقي أحد أبرز علماء عصره ، وما نال من مكانة عظيمة عند الفاتح صلاح الدين الأيوبي وإشغاله منصب (خطيب القدس) إلا دليلا على ذلك.
٢- روى المالقي الكثير من الروايات والأخبار سماعا من شيوخ جلة على رأسهم أبو محمد القاسم ابن عساكر.
٣- ما رواه المالقي من روايات وأخبار حول تراجم لأشهر النساء يؤكد الأخبار الواردة أيضا في كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر مع اختلاف بعض الألفاظ أحيانا.
٤- يعد هذا الكتاب أول مؤلف للمالقي كتبه ونسخه بيده ويعد من النفائس.

الملحقات





الورقة الأولى من المخطوط **الورقة الأخيرة من المخطوط**

صور من الجزء المحقق من المخطوط

المبحث الثالث : تحقيق المخطوط

فيه من أخبار سُكَينَة (٣٩) بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما
سماع لعلي بن محمد بن علي بن جميل المعافري المالقي من الشيوخ المذكورين أول كل خبر وحكاية

[٧١ب] بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد ﷺ

اخبرنا الحافظ الإمام أبو محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه ، وقدس روح والده ، قرأه عليه بدمشق، والشيخ الإمام العالم الفارضي أبو المواهب الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن مطيعي ألتغلبي لفظ بدمشق ، وأبو الحسين هبة الله بن علي بن خلدون الدمشقي ، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وغيرهم ، قالوا : اخبرنا الحافظ الإمام أبو القاسم

علي بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله الشافعي ﷺ، وقدس روحه بدمشق، قال: سكينة[٤٠] واسمها أميمة، ويقال أمينة، ويقال آمنة[٤١] بنت الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ﷺ وعن سلفها ، قدمت دمشق مع أهل بيتها بعد قتل أبيها، ثم خرجت إلى المدينة، ويقال إنها عادت إلى دمشق بعد ذلك، وأن قبرها بها. حدثت عن أبيها روى عنها فائد المدني مولى عبيد الله بن أبي رافع.

اخبرنا أبو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلمي، فقرأني عليه بدمشق، قال: أخبرنا أبو بكر[٤٢] بن ريذة، قال: أخبرنا سليمان بن احمد، حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم مولى جميع بن حارثة الأنصاري، حدثني عبد الله بن ماهان الازدي ، حدثني فائد مولى عبيد الله بن أبي رافع ، حدثتني سكينة بنت الحسين بن علي عن أبيها ، قال: قال رسول الله ﷺ : " حملة القران عرفاء أهل الجنة يوم القيامة"[٤٣].

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم، قرأه عليه بدمشق، قال:أخبرنا أبو عبد الله البنا كتابة، وحدثنا أبي عنه، وعن أخيه أبي غالب، وأبي الحسين بن الفراء، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، قال: أخبرنا أبو طاهر المخلص، قال: أخبرنا احمد بن سليمان [٧٢أ] فهي سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، لها أخبار مشهورة، وقد روت عن أبيها، روى عنها فائد المدني[٤٤].

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قال: أخبرنا أبو المعمر الأنصاري[٤٥] في كتابه، وحدثنا أبي عنه، قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري[٤٦] ،أخبرنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن، وإبراهيم البرمكي، قالا: أخبرنا أبو عمر بن حيوية، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد، أخبرنا ثعلب عن أبن الأعرابي قال: يروى عن سكينة بنت الحسين، أنها جاءت وهي صغيرة إلى أمها وهي تبكي ، فقالت لها:مالك! فقالت: مرت بي دبيرة[٤٧] فلسعتني بأبيرة فأوجعتني قطيرة[٤٨].

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأه عليه بدمشق، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن مجاهد،أخبرنا محمد بن احمد بن عمر بن المسلمة إذنا، أن أبا عبيد الله محمد بن عمران بن موسى أجاز لهم، قال: محمد بن احمد الكاتب، حدثنا عبد الله بن أبي سعد الورّاق، حدثنا محمد بن احمد بن عيسى، حدثني محمد بن الفضل النهشلي، حدثني أبو مسلم الخشاب، قال: لما خرج مصعب بن الزبير فصار على عشرة أيام من الكوفة كتب إلى سكينة بنت الحسين عليه السلام .

وَكَانَ عزيزاً أن أَبِيتَ وبَينَنَا شعارٌ فَقَدْ أصبحتُ منكِ على عَشْرِ
وأبكاهُمَا واللهِ للعَين فاعلَمِي إذ ازددتُ مِثلَيهَا فصرتُ على شَهْرِ
وأبكى لعيني منهما اليَومَ أنني أَخَافُ بألا نَلتَقِي آخرَ الدَهْرِ[٤٩]

فلما قتل أنشأت سكينة تقول:

فَإن تقتلوه تقتُلُوا الماجِدَ الذي يرى الموتَ إلا بالسيُوفِ حرَامَا
وقبلك ما خَاضَ الحُسَين مَنيَّة إلى السيفِ حتى أوردُوهُ حِمَامَا[٥٠]

[٧٢ب] اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأه عليه بدمشق، قال:اخبرنا أبو بكر الشحامي[٥١] إذنا قال: اخبرنا أبو حامد الأزهري، اخبرنا أبو سعيد بن حمدون،اخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، حدثيني الليث، حدثني يونس عن ابن شهاب في المرأة تنكح نفسها بغير إذن وليها،قال: زوجت سكينة بنت حسين نفسها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فكتب فيها هشام بن إسماعيل إلى عبد الملك بن مروان، فكتب عبد الملك أن يفرق بينهما؛ فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل منها، وان لم يكن دخل بها خطبها مع الخطاب.

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم، قال: اخبرنا أبو عبد الله بن البنا إذنا، وحدثنا أبي عنه، وعن أخيه أبي غالب، وأبي الحسين بن الفراء، قالوا:اخبرنا أبو جعفر بن

المسلمة،اخبرنا أبو طاهر المخلص، أخبرنا أبو عبدالله الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار، قال: حدثني محمد[٥٢] بن سلام عن شعيب بن صخر، عن أمه سعدة بنت عبيد الله بن سالم، قالت: لقيت سكينة بنت حسين بين مكة ومنى قالت: فقالت: قفي[٥٣] يا بنت عبيد الله وكشفت عن ابنتها، قالت: فإذا بها قد أثقلتها بالحلي، فقالت: ما ألبستها إياه إلا لتفضحه.

أنبئنا أبو الفرج غيث[٥٤] بن علي الارمنازي[٥٥]، قال: اخبرني أبو بكر احمد بن علي بن ثابت، قال:أبو نعيم الحافظ،[٧٣أ] قال حدثنا سليمان بن أحمد،حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن سلام، قال: سمعت أبي يقول: قالت: جارية سكينة لسكينة بالباب رجل يقول لي حاجة ،قالت: ما حاجته ! فذهبت ثم عادت،قالت: يقول لي حاجة ،حتى فعلت ذلك مرة أو مرتين أو أكثر،قالت: فلعلها حاجة الديك إلى الدجاجة.[٥٦]

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأه عليه بدمشق، قال: أخبرنا أبو منصور بن زريق[٥٧] إذنا ، وحدثنا أبي عنه، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى المرزباني، حدثني محمد بن طاهر الطاهري ،حدثنا أحمد بن يحيى النحوي، حدثنا عبد الله[٥٨] بن شبيب، حدثني عمر بن عثمان، قال: مرت سكينة بعروة بن أذينة ، فقالت له يا أبا عامر أنت الذي تقول:

يا نظرة لي ضَرتْ يومَ ذي سلمٍ ... حَتى مَتى لِي هَذا الضرّ في نظري
قالتْ وأبثثتها[٥٩] سِرّي فبحتُ به ... قد كنتَ عندي تحبُ[٦٠] السّترَ فاستتري
ألستَ تُبصرُ مَن حولي فقلتُ لها ... غطّي هَواكِ وما ألقي على بصري[٦١]

وأنت القائل :

إذا وَجدتُ أذى[٦٢] للحُبِّ في كَبِدِي ... أقبلتُ[٦٣] نحوَ سِقاء القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هذا[٦٤] بَرَدْتُ ببَرْدِ الماءِ ظاهره فمَنْ لِحَرٍّ على الأَحشاء يَتَّقِدُ [٦٥]

قالت : هن حرائر وأشارت إلى جواريها إن كان خرج هذا من قلب سليم[٦٦].

اخبرنا الشيخ الصالح أبو الحسين احمد بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي أبو محمد هبة الله بن احمد بن الأكفاني، قال: حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكناني، اخبرنا تمام بن محمد الرازي، اخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن [٧٣ب] عباد البصري قدم دمشق، ونزل في دار خديجة في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد[٦٧] بن زكريا الغلابي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم، حدثني أبي عن حماد[٦٨] الراوية ، حدثني بعض أهل الكوفة، قال: خرجت حاجا فأتيت منزل سكينة بنت الحسين مسلما عليها، مٌعظماً لحقها فألفيت ببابها الفرزدق،وجرير ،وكثيرعزة، وجميل،والناس مجتمعون ما بين مقتبس من علمهم، وناظر إليهم، فلم البث إلا يسيرا، حتى خرجت جارية لها عليها قميص كأن شعاع الشمس فيما بين جلدها وقميصها، وإذا هي بيضاء عطبول[٦٩] لم يشنها قصر ولا طول، فقالت: سيدتي تقرأ عليكم السلام، وتقول لكم أين الفرزدق، فقال: ها أنا ذا؟ قالت[٧٠] تقول لك سيدتي أنت القائل :

إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لَنَا بَيتاً دَعَائِمُهُ أعزُّ وَأَطوَلُ
بيتاً بناه لنا المليكُ وما بَنَى مَلِكُ السماءِ فإنه لاُ نْقَلُ[٧١]

وأنت القائل:

هُما دَلّتاني مِنْ ثَمَانينَ قَامةً كما انقَضّ بازٍ أقتمُ الرأسِ[٧٢] كاسرُهْ
فلما استَوَتْ رِجلايَ في الأرْضِ نادتا[٧٣] أ حَيٌّ يُرَجّا أم قَتيلٌ نُحاذرُهْ

فأصْبَحتُ في القوم القعود وأصبحت [٧٤] مُغَلّقَةً دوني عليها[٧٥] دَساكِرُهْ[٧٦]

قال: نعم، أنا القائل ، قالت سوءة لك، قضيت حاجتك واتت مسرتك، ثم اخبرت عنها وعن نفسك ، وهتكت سترها، هتك الله سترك، ثم انصرفت فلم تلبث ألا يسيرا حتى خرجت، فقالت أيكم جرير ، فقال أنا ذا، قالت: تقول لك سيدتي آنت القائل:

يا أُم ناجِيَةَ السّلامُ عَلَيْكُمُ قَبْلَ الرَّحِيلِ[٧٧] وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
وإذا غدوتِ فباكرتْكِ تحيةٌ سَبَقَت سُروحَ الشاحجات[٧٨] الحُجّلِ[٧٤أ]
لَوْ كُنْتُ أعْرِفِ[٧٩] أنَّ آخِرَ عَهْدِكمُ يَوْمُ الرَّحيلِ فَعَلْتُ ما لم أفْعَلِ[٨٠]

قال : نعم ،أنا القائل لهذا ، قالت: غفر الله لك يا أبا حزرة وأنت القائل:

سرت الهموم فَبِتن غَيْرَ نِيَامِ وأَخو الهُمُوم يَرُومُ كُلَّ مَرامِ
ذُمَّ المنازلَ بعد مَنزلةِ اللِّوى والعيشَ بعد أُولئك الأقوامِ
طرقتكَ صائدة القلوب وليس ذا وقتُ الزيارة فارجعي بسلام[٨١]

قال: نعم، أنا القائل هذا، قالت: فسوءة لك جعلتها صائدة لقلبك حتى إذا أناخت ببابك ألقيت من دونها حجابك، وقلت: ليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام، ويلك، وهل تكون الزيارة إلا بالليل، ألا رفعت حجابك، وأخذت بيدها ، وقربت مجلسها، ولم تردها بحسرتها، وقلت هذا، وقت الزيارة ، فادخلي بسلام، فسوءة لك ،قال: اجل ، فسوءة لي، ثم انصرفت، فلبثت قليلا ، ثم خرجت، فقالت: أيكم كثير عزة، قال: ها أنا ذا ، قالت: تقول: لك سيدتي، أنت القائل :

أراعي نُجوماً في السماء كأنني أوكل بالاتي تَغيب وتطلع
إذا ما بدَا نَجمٌ يلوح[٨٢] بنارهِ يعين لي قلبي فَقلبي مروع
شَفيت فما طُول اشتياقِي إلى التي سبتني فَعيني تَستهل وتدمع[٨٣]

قال: نعم، أنا القائل هذا، قالت:غفر الله لك ولقومك ولا كتب عليك بهذا الكلام سيئة أبدا وأنت القائل:

كُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجلٍ صحيحةٍ ... وَرِجْلٍ رَمى فيها الزَّمانُ فشُلَّتِ
وَكُنْتُ كَذَاتِ الظَّلْعِ لمّا تَحَامَلَتْ ... على ظَلْعها بَعْدَ القفار[٨٤] اسْتَقلَّتِ
هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مخامرٍ ... لعزَّةَ من أعراضنا ما استحلَّتِ
فما أنا بالدّاعي لعزَّةَ بالرَّدى ... ولا شامتٍ إن نَعْلُ عَزَّةَ زلَّتِ[٨٥]

[٤٧ب] قال:أنا القائل هذا، قالت: غفر الله لك ولقومك،ولا كتب عليك بهذا الكلام سيئة أبدا،وأنت القائل:

وأَعجَبَني يا عَزَّ مِنكِ خَلائِقٌ ... كرامٌ[٨٦] إذا عُدَّ الخلائقُ أربعُ
دُنُوَّكِ حَتَّى تذكري العاشق الهوى[٨٧] ... ونقدك[٨٨] أسباب الهوى[٨٩] حينَ يطمعُ
لزمت لنا بالبخل منك طريقة [٩٠] ... فَلَيتَكِ ذا[٩١] لونين يُعْطِي وَيَمْنعُ

قال: نعم، أنا القائل هذا، قالت: فسوءة لك، جعلتها ذا لونين تعطي من يستحق المنع، وتمنع من تستحق الإحسان والعطية، قال: نعم، فسوءة لي وانصرفت.فلم تلبث إلا يسيرا حتى خرجت، فقالت: أيكم جميل، فقال: ها أنا ذا ، قالت: تقول لك سيدتي، أنت القائل:

أيا مَنْ أجابَ العبدَ أيوبَ إذ دَعا ... وَكانَ طَويلَ لَيله يَتململَ
وَيا مَنْ دَعاه[٩٢] يونسٌ فأجَابَه ... لَدى ظُلُمات جَوف حُوت يهلل
ويا مَنْ فدى إسحاق مِنْه برحَمة ... وَرد إلى يَعقوب مَا كَانَ يَأمل
علي إلهي رَد مَن قَطع الهَوى ... فإني بِه فِي كُلِ يَومٍ أوكل
وإلا فَموتا إن في المَوتِ رَاحة ... وفي الموتِ رَاحاتٍ لِمَن كَانَ يعقل[٩٣]

قال: نعم، أنا القائل هذا، قالت: قد رأى الله مكانك يا مسكين، ولقد أكثرت التضرع إلى ربك حين قلت يا من يا من، وأنت القائل:

لقد ذَرَفَتْ عيني وطال سُفُوحُها(٩٤) وأصبحَ من نفسي معنا(٩٥) صحيحها
فلا أنا أرجو إن نفسي صحيحة ولا الموت فيما قد شجاها يريحها(٩٦)
ألا ليتنا نَحيا جميعاً وإن نَمُتْ يُجاوِرُ في الموتى ضريحي ضريحُها
فما أنا في طولِ الحياةِ براغبٍ إذا قيلَ قد سُوّي عليها صفيحُها
أظل نهاري مُستهاما ويلتقي لدى(٩٧) الليل روحي في المنام وروحُها(٩٨)

[٧٥أ] قال: نعم، أنا القائل هذا، قالت:غفر الله لك ولقومك يا أخا عذرة ، ولا كتب عليك بهذا الكلام سيئة أبدا، وأنت القائل :

ألا ليتَنِي أَعْمَى أصمُّ تَقُودنِي بثينةُ لا يَخْفَى علَيّ مكانها(٩٩)

قال: نعم،أنا القائل هذا، قالت الجارية: تقول لك سيدتي أرضيت من الدنيا وعيشها ونعيمها أن تكون أعمى أصم،إلا أنه لا يخفى عليك كلام بثينة،قال:نعم ، فدخلت فأخبرت مولاتها بما سمعت من لفظه، فلم تلبث إلا يسيرا حتى خرجت الجارية ومعها كيس فيه ألفا درهم، ومنديل فيه أصناف، فقالت : تقول لك سيدتي اقطع لك هذه الثياب، وأنفق هذه الدراهم، فإذا نفدت فائتنا، فإن لك عندنا المواساة ، وأمرت للشعراء بألف ألف.

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأ عليه بدمشق، وأبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنروي، وأبو طاهر بركات بن إبراهيم الحسومي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي بمكة،أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني، حدثنا أبو منصور أحمد بن شعيب البخاري، حدثنا سهل بن شاذويه

البخاري،حدثنا عيسى بن الجنيد أبو أحمد النحوي الكشي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى،قال: حدث عوانة بن الحكم قال:اجتمع في ضيافة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وهي تحت مصعب بن الزبير الفرزدق بن غالب، وجرير بن الخطفي، وكثير عزة ،ونصيب[١٠٠]، وجميل بن معمر ، فمكثوا ثلاثا، فأذنت لهم ، فجلسوا حيث تراهم، ولا يرونها، وتسمع كلامهم [٧٥ب]، فخرجت إليهم وصيفة قد روت الأحاديث والأشعار ،فقالت:أيكم الفرزدق، فقال:ها أنا ذا،قالت:أنت القائل:

هُمَا دَلّتاني مِنْ ثَمَانينَ قَامةً كما انقَضّ بازٍ أقتمُ الريش كاسرُهْ
فلما استَوَتْ رِجلايَ في الأرْضِ نادتا أحَيٌّ يُرَجّا أم قَتيلٌ نُحاذرُهْ
فقلت ارفعوا الأسبابَ[١٠١] لا يشعروا بنا وأَقْبَلتُ في أَعجْازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ
أَبادرُ بَوَّابَيْنِ قد وُكّلاَ بِنَا وأحمرَ من ساجٍ تَبِصُّ [١٠٢]مَسامرُهْ
فأصْبَحتُ[١٠٣]في القوم القعود[١٠٤] وأصبحت مُغَلّقةً دوني عليها دَساكِرُهْ
تَرى أنَها أمَستْ حَصَاناً؛ وَقد جَرَتْ لَنَا بُرَتَاها [١٠٥]بالذي أنَا شَاكِرُهْ

قال:نعم، أنا قائله،قالت: فما دعاك إلى إفشاء سرك وسرها،ألا سترت على نفسك وعليها،خذ هذه الألف والحق بأهلك،ثم دخلت إلى مولاتها وخرجت، فقالت:أيكم جرير،قال:ها أنا ذا،قالت: أنت القائل:

طَرَقَتْكَ صَائِدَةُ القلُوبِ وَلَيس ذا حينَ[١٠٦] الزّيَارَةِ ، فارْجِعي بسَلامِ
تجري السواكَ على أغرَّ كأنهُ بردٌ تحدرَ منْ متونِ غمامِ
لوْ كانَ عهدي[١٠٧] كالذي حدثتنا لَوَصَلْتِ ذاكَ فكَانَ غَيرَ ذِمَامِ[١٠٨]
إنّي أُوَاصِلُ مَنْ أرَدْتُ وِصَالَهُ بِحِبَالِ لا صَلِفٍ وَلا لَوّامِ [١٠٩]

قال:نعم،قالت: أفلا أخذ ت بيدها ورحبت بها وقلت لها ما يقال لمثلها أنت عفيف وفيك ضعف خذ هذين الألفين والحق بأهلك،ثم دخلت إلى مولاتها وخرجت، فقالت:أيكم كثير ،فقال:ها أنا ذا، قالت: أنت القائل:

وأَعجَبَني يا عَزَّ مِنكِ خَلائِقٌ ... كرامٌ ، إذا عُدَّ الخلائقُ أربعُ
دُنُوُّكِ حَتَّى يَذْكُرَ الجَاهِلُ الصِّبَا ... ودفعُكِ أسباب المنى حينَ يطمعُ [٧٦أ]
فواللهِ ما يدري كريمٌ وصلته (١١٠) ... أينساك إذ باعدت (١١١) أمْ يتضرَّعُ

قال: نعم ،قالت: ملحت وشكلت خذ هذه الثلاثة الآلاف درهم والحق بأهلك ، ثم دخلت إلى مولاتها ، ثم خرجت ،وقالت: أيكم نصيب (١١٢): قال :ها أنا ذا ، قالت: أنت القائل :

ولولا أنْ يقالَ: صبَا نصيبٌ ... لقلتُ: بنفسَي النّشأُ الصِّغارُ
بنفسِي كلُّ مهضومٍ حشاهَا ... إذَا ظُلِمَتْ ، فليسَ لهَا انتصارُ
إذا ما الزلُّ ضاعفن الحشايا ... كفاها أن يُلاث بها الإزار (١١٣)

قال : نعم ، قالت: ربيتنا صغارا ومدحتنا كبارا خذ هذه الأربعة الآلاف درهم والحق بأهلك ، ثم دخلت إلى مولاتها وخرجت ،فقالت: يا جميل تقرأ عليك السلام ، وتقول: والله ،ما زلت مشتاقة إلى رؤيتك منذ سمعت قولك :

ألاَ ليتَ شِعْرِي هل أَبيتَنّ ليلةً ... بوادي القُرَى إني إذاً لسعيدُ
لكلِّ حديثٍ بينهنّ بَشاشةٌ ... وكلُّ قتيلٍ بينهنّ(١١٤) شَهيدُ

جعلت حديثنا بشاشة وقتلانا شهداء خذ هذه الألف الدينار والحق بأهلك (١١٥).

قال: وأخبرنا ابن لال(١١٦)،أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي،قال: حدثنا أبو الحسن حامد بن حماد بن المبارك، حدثنا إسحاق بن سيار، حدثنا الأصمعي عبد الملك بن قريب عن أبيه، عن لبطة ابن الفرزدق بن غالب، قال: اجتمع أبي، وجميل بن معمر العذري، وجرير بن الخطفي، ونصيب مولى عمر ،وكثير عزة في موسم من

المواسم، فقال: بعضهم لبعض، والله لقد اجتمعنا في هذا الموسم لأمر خير، أو شر، وما ينبغي لنا أن نتفرق إلا وقد تتابع لنا في الناس شيء يذكرنه ، فقال: جرير، هل لكم في سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب نقصدها فنسلم عليها ، فلعل ذلك يكون سببا لبعض ما نريد، فقالوا :امضوا بنا، فمضينا إلى منزلها، فقرعنا الباب ، فخرجت لنا جارية لها بديعة ظريفة ، فاقرأها كل رجل منهم السلام باسمه، ونسبه، فدخلت الجارية، وعادت فبلغتهم سلامها، ثم قالت: أيكم الذي يقول :

سَرَتِ الهُمُومُ فَبِتْنَ غيرَ نِيامِ وَأخُو الهُمومِ يَرُومُ كلّ مَرَامِ
دَرست(١١٧) مَعَالمَها(١١٨) الرّوَامس(١١٩) بَعدَنَا وَسجالُ كلّ مُجلجِلٍ سَجّامِ
ومن(١٢٠) المنَازِلُ بَعدَ مَنزِلَها(١٢١) اللوَى وَالعَيشُ بَعدَ أُولَئِكَ الأقوامِ(١٢٢)
طرَقَتْكَ صَائدةُ القلوبِ وَليسَ ذا حينَ(١٢٣) الزيّارَةِ فَارْجِعي بسَلَامِ
تُجرِي السوَّاكَ على أغرّ كأنَّهُ بَرَدٌ تَحدّرَ من مُتُونِ غَمَامِ
لَوْ كنتِ صَادِقَةً لمَا(١٢٤) حَدّثْتِنا لَوَصَلَتِ ذاكَ وكانَ(١٢٥) غيرَ تَمَامِ(١٢٦)

قال جرير:أنا قلته، قالت: فما أحسنت،ولا أجملت، ولا صنعت صنيع الحر الكريم،لا ستر الله عليك، كما هتكت سترك، وسترها، ما أنت بكلف، ولا شريف حين رددتها بعد هدوء العين ، وقد تجشمت إليك هَوْل الليل، ألا قلت :

طرَقتْك صَائدَةُ القَلوبِ فَمرْحباً نَفسِي فِدَاؤكِ فَادْخُلي بِسَلَامِ

خذ هذه الخمسمائة درهم فاستعن بها في سفرك ، ثم انصرفت إلى مولاتها ، وقد أفحمتنا ، وكل واحد من الباقين يتوقع ما يخجله ، ثم خرجت ، فقالت: أيكم الذي يقول :

ألا حَبّذا البَيتُ الذي أنا هَاجِرُهْ فلا أنا ناسيه ، وَلا أنا ذَاكِرُهْ
فَبُورِكَ من بَيتٍ وَطَالَ نَعيمُهُ وَلا زالَ مَغشِيّاً وَخُلّدَ عامِرُه

هوَ البيتُ بيتُ الطَّوْلِ وَالفضْلِ دائماً   فَأسعدَ(١٢٧) رَبي جَدّ مَن هُوَ خادره(١٢٨)
بهِ كلّ مَوْشيٍّ الذّرَاعَينِ يَرْتَعي   أُصُولَ الخُزَامَى ما ينفر(١٢٩) طائرُهْ
هُمَا دَلّتاني مِنْ ثَمَانينَ قَامةً   كما انقَضّ بازٍ أقتمُ الرّيشِ كاسرُهْ[٧٧أ]
فلما استوَتْ رِجلايَ بالأرْضِ(١٣٠) قالتا   أحَيٌّ يُرَجّي(١٣١) أم قَتيلٌ نُحاذرُهْ(١٣٢)
فأصْبَحتُ في أهلي(١٣٣) وَأصبحَ قصرُها   مُغَلّقَةً أبْوَابُهُ ودَساكِرُهْ

فقال: أبي يعني الفرزدق، أنا قلته، قالت: ما وفقت، ولا أصبت،أما أيست بتعريضك من عوده عندك محمودة ، خذ هذه الستمائة فاستعن بها، ثم انصرفت إلى مولاتها، ثم عادت، فقالت: أيكم الذي يقول:

فَلَوْلا أنْ يُقَالَ صَبا نُصَيبٌ   لَقُلْتُ بِنَفسِيَ النّشءُ الصّغَارُ
بِنَفسِي كُلّ مَهضُومٍ حَشاهَا   إذا ظُلِمَت فليسَ وَلها انتصَارُ

فقال نصيب: أنا قلته، فقالت: أغزلت، وأحسنت، وكرمت إلا أنك صبوت إلى الصغار، وتركت الناهضات بأحمالها، خذ هذه السبع مائة درهم، فاستعن بها ،ثم انصرفت إلى مولاتها،ثم عادت ، فقالت: أيكم الذي يقول :

وَأعجَبَني يا عَزّ مِنك خلائقٌ   كِرَامٌ إذا عُدّ الخلائِقُ أرْبَعُ
دُنُوُّكِ حتى يذكرَ الجاهلُ الصّبي   وَمدّكِ أسبابَ الهوَى حينَ يَطمعُ
وَأنّكَ لا تدرِي غَريمٌ مطلته   أيَشتدّ(١٣٤) إن لاقاكِ أمْ يَتَضرّعُ
وَأنّكَ إن وَاصَلْتِ أعلمتِ بالذي   لديك فلم يوجَد لك الدهرَ مطمعُ

قال كثير: أنا قلته ، قال: أغزلت ، وأحسنت ، خذ هذه الثمانمائة درهم ، فاستعن بها ، ثم انصرفت إلى مولاتها ، وخرجت ، فقالت : أيكم الذي يقول :

لكل حديث بينهن بشاشة   وكل قتيلٍ بينهنّ شَهيدُ
يقولون جَاهِد يا جميلُ بغزوة   وأيّ جِهادً غيرهن أُريدُ
وَأفضَلُ أيّامي وَأفضَلُ مَشهدِي   إذْ هِيجَ لي(١٣٥) يوماً وَهنّ قُعُودُ

فقال جميل: أنا قلته، قالت:أغزلت وكرمت، وعففت ادخل فلما دخلت سلمت، فقالت لي سكينة: أنت الذي جعلت قتيلنا شهيدا، وحديثنا [٧٧ب] بشاشة، وأفضل أيامك يوم تتوب فيه عنا وتدافع ، ولم تتعدد ذلك إلى قبيح، خذ هذه الألف درهم، وابسط لنا العذر ، أنت أشعرهم[١٣٦].

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأه عليه بدمشق، والقاضي أبو المواهب الحسن لفظا، وأبو الحسين عبد الله، وإسماعيل بن جوهر ، وغيرهم قرأه عليهم بدمشق ، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي، قال: قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا احمد بن معروف ، حدثنا أبو علي بن فهم ، أخبرنا ابن سعد، أخبرنا ابن السائب الكلبي ، اخبرني خلف الزهري ، **قال: ماتت سكينة بنت الحسين بن علي، وعلى المدينة خالد بن عبد الله بن الحارث بن الحكم فقال: انتظروني حتى أصلي عليها، وخرج إلى البقيع في نسخة إلى العقيق وهو الصواب، فلم يدخل حتى الظهر وخشوا أن تغير فاشتروا لها كافورا بثلاثين دينارا فلما دخل أمر شيبة بن نصاح فصلى عليها رحمها الله** [١٣٧].

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم قرأه عليه، قال: أخبرنا أبو بكر الفرضي وغيره، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أخبرنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا الحارث بن محمد، أخبرنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عمر ، قال: سنة سبع عشرة ومائة، فيها: ماتت سكينة بنت حسين بن علي يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الأول.

اخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم، والقاضي أبو المواهب الحسن، قالا : أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم علي، اخبرنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا احمد بن إسحاق، حدثنا احمد بن عمران، حدثنا موسى، حدثنا خليفة

، قال: سنة سبع عشرة ومائة ماتت سكينة بنت الحسين بن علي بالمدينة رحمها الله ورضي عنها [٧٨أ].

الهوامش

(١) يعكف الباحث على تحقيق المخطوط كاملا ونشره بشكل كتاب.

(٢) الكتاب مطبوع في الدار العربية للكتاب في ليبيا وتونس سنة ١٩٧٨.

(٣) الحدائق الغناء ، ص١٢.

(٤) تاريخ مدينة دمشق – تراجم النساء ، ابن عساكر ، تحقيق سكينة الشهابي ، دار الفكر (بيروت/١٩٨٢م) ، ص٤٨، ٤٩.

(٥) الحدائق الغناء ، ص١٤٥.

(٦) الحدائق الغناء ، ص١٤٥.

(٧) ينظر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة، محمد بن عبد الله القضاعي، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، (لبنان/١٩٩٥م)،٢٢٢/٣. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، المراكشي ، محمد بن محمد بن عبد الملك (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار الثقافة، (لبنان/١٩٦٥)،٣١٤/١؛ تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، (لبنان/١٩٨٧م) ، ١٨٣/٤٣.ابن عسكر محمد بن علي الغساني (ت٦٣٦هـ/١٢٣٩م) وابن خميس محمد بن محمد بن علي، أعلام مالقة ، تخريج عبد الله المرابط الترغي، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، (بيروت/١٩٩٩م)، ص٣٠٦.

(٨) مالقة:(مدينة بالأندلس من أعمال مرّية،سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية).ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر للطباعة، (بيروت/١٩٥٧)، ٢١٦/٥.

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الحنبلي عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت١٠٨٩هـ/١٦٧٩م)،تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ،(١٤٠٦هـ)، ١٧/٥.

(١٠) تأريخ الإسلام ، الذهبي ، ١٨٣/٤٣.

(١١) السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، المراكشي ،٣١٦/١.

(١٢) الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، الزركلي،ط٥، دار العلم للملايين، (بيروت/١٩٨٠)، ٣٣٠/٤.

(١٣) ينظر ترجمته: البداية والنهاية، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، تحقيق: مكتب التراث ومؤسسة التاريخ العربي،(بيروت/١٩٩٣م) ،٣٦١/١٢ ؛ الأعلام ، الزركلي، ١٧٨/٥؛ عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت/د.ت) ، ١٠٦/٨.

(١٤) باب الصغير هو أحد أبواب الثمانية لمدينة دمشق وهو يلي باب الجابية من شرقي المدينة. الروض المعطار في خبر الأقطار، الحميري محمد بن عبد المنعم ، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة،(بيروت/١٩٨٠م)، ٢٤٠/١.

(١٥) اختلف المؤرخون في نسبة هذا الكتاب، فالكتاب ذكر في كشف الظنون لابن عساكر أبي القاسم علي، والصحيح كما قاله صاحب إتحاف الاخصاء هو لولده قاسم

بن علي المتوفي سنة(٦٠٠هـ/١٢٠٤م). ينظر :إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٧م)، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٩٢م)،٣٥٨/٣.

(١٦) معجم المؤلفين ، كحالة ، ١٠٦/٨.

(١٧) قرأ الكتاب على المؤلف سنة (٥٩٦هـ/١٢٠٠م) ، وهو مخطوط. الأعلام ، الزركلي ، ١٧٨/٥.

(١٨) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، أبو اليمن القاضي مجير الدين الحنبلي(ت٩٢٨هـ/١٥٢٢م) ، ط١ ، المكتبة الحيدرية ، (النجف/١٩٦٦م) ، ص١٣١ .

(١٩) ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء، الذهبي، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت/١٩٨٥م) ،١٣٤/٢١؛ شذرات الذهب، ابن العماد، ٣٢٩/٤.

(٢٠) شذرات الذهب ، ابن العماد ، ١٧/٥.

(٢١) ينظر ترجمته: الجامي أبو البركات عبد الرحمن ، نفحات الأنس من حضرات القدس ، ص١٨١.

(٢٢) ينظر ترجمته : أعلام مالقة ، ابن عسكر ، ص٣١٣.

(٢٣) التكملة لكتاب الصلة ، القضاعي ، ٢٢٢/٣.

(٢٤) ينظر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة ، القضاعي، ١٢٠/٣.

(٢٥) تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، تحقيق: زكريا عميرات ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت/١٩٩٨م) ، ٩٧/٤.

(٢٦) ينظر ترجمته: البداية والنهاية ، ابن كثير ، ٣٨٩/١٢ ؛ أعلام مالقة ، ابن عسكر ، ص٣١٩.

(٢٧) ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ١٦٤/٢١ ؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ٨٨/٤.

(٢٨) ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ، الذهبي ،١٩٦/٢١.

(٢٩) ينظر ترجمته: التكملة لكتاب الصلة ، القضاعي ، ٣ /٤٩ ؛ مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ، ابن خميس، ص١٤٢ ؛ أعلام مالقة ، ابن عسكر ، ص٢٥٨.

(٣٠) التكملة لكتاب الصلة ، القضاعي ، ٤٩/٣.

(٣١) مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار ، ابن خميس ، ص ١٤٢.

(٣٢) تأريخ الإسلام ، الذهبي ، ١٨٣/٤٣.

(٣٣) أعلام مالقة ، ابن عسكر ، ص٣٠٦.

(٣٤) آرثر. ج. اربري ، فهرس المخطوطات العربية في مكتبة جستربتي /ايرلندا- دبلن ، ترجمة محمود شاكر سعيد وإحسان صدقي العمر ، (عمان/١٩٩٣م) ، ٦/١.

(٣٥) آرثر. ج. اربري ، فهرس المخطوطات العربية ، ٦/١.

(٣٦) أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن صصري التغلبي الدمشقي ،سمع من جده ونصر الله المصيصي وطبقتهما ، توفي سنة ٥٨٦هـ. ينظر ترجمته: العبر في خبر من غبر ، الذهبي ، تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، (بيروت/د.ت) ، ٩١/٣.

(٣٧) أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الموازيني الدمشقي ، سمع جده أبا الحسن وقدم بغداد سنة ٥٤٩هـ، فسمع أبا الكرم الشهرزوني وأبا بكر بن الزاغوني ومحمد بن عبيد الله الرطبي ، كان يحب الانقطاع عن الناس والعزلة، توفي سنة ٥٨٥هـ. ينظر ترجمته: المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي ،

الذهبي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت/١٩٨٥م) ، ١٠٣/١٥ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٣٩٦/٥.

(٣٨) الوِجادة : هي أن يقف على أحاديث بخط راويها لا يرويها الواجد، فله أن يقول وجدت أو قرأت بخط فلان، أو في كتابه بخطه حدثنا فلان، ويسوق الإسناد والمتن، أو قرأت بخط فلان عن فلان هذا الذي استمر عليه العمل قديما وحديثا. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٦م)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، (الرياض/د.ت)، ٦١/٢.

(٣٩) ينظر ترجمتها: نسب قريش،المصعب بن عبد الله الزبيري، تحقيق: ليفي بروفسال، دار المعارف ، القاهرة/د.ت)،٥٩/٢؛ الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري(٢٣٠هـ/٨٤٥م)، تحقيق: إحسان عباس ، ط١، دار صادر، (بيروت/١٩٦٨)، ٤٧٥/٨ ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد (٦٦٨هـ/١٢٧٠م)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت/١٩٩٤)،٤٩٤/٢.

(٤٠) سكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرئ القيس بن عدي. ابن خلكان، وفيات الأعيان ، ٣٩٧/٢.

(٤١) في تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر علي بن الحسين (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)، تحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت/١٩٩٥م) ، ٢٠٤/٦٩ (آمن).

(٤٢) ابن رِيْذَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ التَّانِيُّ، الشيخ العالم الأديب الرئيس مسند العصر، سمع "معجمي" الطبراني: الأكبر والأصغر، و"الفتن" لنعيم بن حماد، من أبي القاسم الطبراني، وما أظنه سمع من غيره. وعمّر دهرا توفي سنة٤٤٠هـ. ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء، ٥٩٦/١٧ ؛ محمد بن عبد الغني البغدادي

(ت٦٢٩هـ/١٢٣١م) ، تكملة الإكمال، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبى، ط١، جامعة أم القرى، (مكة المكرمة/١٤١٠)،١/٣٥٩.

(٤٣) رواه الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم،(الموصل/١٩٨٣)، ٣/١٣٢ برقم(٢٨٩٩). وهذا حديث لا يصح، وفايد ليس بشئ، قال أحمد: هو متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بثقة ، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. الموضوعات ، ابن الجوزي عبد الرحمن بن على القرشى (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م) ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان ، ط١ ، (د.م/١٩٦٦م) ، ١/٢٥٣.

(٤٤) كذا في الأصل وفي تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٦٩/٢٠٦ (المديني).

(٤٥) هو المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري الازجي (ت٥٤٩هـ) عالم بالحديث. من الحفاظ جمع لنفسه معجما في خمسة أجزاء. ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٠/٢٦٠ ؛ الأعلام، الزركلي ، ٥/٢٦٩.

(٤٦)المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي البغدادي المحدث، سمع أبا علي بن شاذان، كان مكثرا صالحا أمينا صدوقا صحيح الأصول، كان أكثر مشايخ وقته سماعا، وأعلاهم إسنادا، وكتب بخطه ما لا يدخل تحت حصر، وكان عنده ألف جزء بخط الدار قطني.توفي في ذي القعدة عن تسع وثمانين سنة.ينظر ترجمته: العبر، الذهبي، ٣/٣٥٨. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، (بيروت/١٩٩٧م)، ١/١٦٩؛ الأعلام ، الزركلي، ٥/٢٧١.

(٤٧) دبيرة : تصغير الدَّبْرةِ وهي النحلة. النهاية في غريب الأثر، المبارك بن محمد الجزري(ت٦٠٦هـ/١٢٠٩م) ، المكتبة العلمية، (بيروت/١٩٧٩م)، ٢/٢٠٦.

(٤٨) قطيرة أي أنها أو جعتها إيجاعا يسيرا لا شديدا.

(٤٩) وردت هذه الأبيات في تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٧/٦٩ ؛ تاريخ الإسلام، الذهبي ، ٣٧٢/٧.

(٥٠) وردت هذه الأبيات في تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٧/٦٩ ؛ تاريخ الإسلام، الذهبي، ٣٧٢/٧ ؛ زهر الآداب وثمر الألباب، إبراهيم بن علي الحصري القيرواني(ت٤١٣هـ/١٠٢٣م)، تحقيق: د. يوسف على طويل، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت/١٩٩٧م) ،٧١/١.

(٥١) وَجِيْهُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّحَّامِيُّ (ت٥٤١هـ/١١٤٦م)، الشيخ العالم العدل، مسند خراسان، من بيت العدالة والرواية. ينظر ترجمته: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط١ ، دار صادر، (بيروت/١٣٥٨) ، ابن الجوزي،١٢٤/١٠؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي، ١٠٩/٢٠ ؛ البداية والنهاية، ابن كثير ، ٢٧٧/١٢.

(٥٢) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي أبو عبد الله البصري مولى قدامة بن مظعون، كان من أئمة الأدب ألف طبقات الشعراء وحدث عن حماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وجماعة، قال محمد بن أبي خيثمة سمعت أبي يقول لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث رجل يرمي بالقدر إنما يكتب عنه الشعر وأما الحديث فلا، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . ينظر: لسان الميزان، العسقلاني أحمد بن علي بن حجر، ط٣،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت/١٩٨٦م)، ١٨٢/٥.

(٥٣) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢٠٨/٦٩ (لي).

(٥٤) غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر(ت٥٠٩هـ/١١١٥م)، المعروف بابن الارمنازي، كان خطيب صور بساحل الشام، اشتهر بجودة الخط، وكتب كثيرا فعرف بالكاتب.وزار دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية وغيرها، وأخذ عن كثير من العلماء.وصنف لصور" تاريخا " لم يتمه.حدث عن أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد وأحمد بن علي بن ثابت الخطيب وثابت ابن جعفر النهاوندي

والحافظ أبو القاسم بن عساكر. ينظر ترجمته: تكملة الإكمال، ٣٩٣/٤ ؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٣٨٩/١٩ ؛ الأعلام ، الزركلي، ١٢٣/٥.

(٥٥) في الأصل (الارمثازي) والتصحيح من تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢٠٨/٦٩ .

(٥٦) الرواية وردت في تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٨/٦٩؛ وذكرها الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر(ت٢٥٥هـ)، الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل،(بيروت/١٩٩٦م)، ٣٦٤/٢ أيضا عن محمد بن سلام عن امرأة وليست سكينة بنت الحسين.

(٥٧) َأَبِــو مَنْصُــوْرٍ عَبْــدِ الرَّحْمَــانِ بــنِ محمــد بــن زُرَيْــقٍ الشــيباني القَــزَّاز (ت٥٣٥هـ/١١٤٠م) راوي " تاريخ الخطيب " عنه سوى الجزء السادس بعد الثلاثين، غاب لوفاة أمه. سمع أبا جعفر بن المسلمة، وأبا علي بن وشاح، وعبد الصمد بن المأمون، وله مشيخة. حدث عنه: ابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المديني، وابن الجوزي. ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ، الذهبي، ٦٩/٢٠ ؛ العبر، الذهبي ، ٩٥/٤.

(٥٨) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي إخباري علامة لكنه واه ، قال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث قلت يروي عن أصحاب مالك وبالغ فضلك الرازي فقال يحل ضرب عنقه ، وقال الحافظ عبدان قلت لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له قال سرقه من عبد الله بن شبيب وسرقها بن شبيب من النضر بن سلمة شاذان ، ووضعها شاذان بن عدي . ينظر : لسان الميزان ، ابن حجر ، ٢٩٩/٣.

(٥٩) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ وفي تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٣٧٧/٥ (ابسستها).

(٦٠) كذا في الأصل وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٣٧٧/٥ وفي تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ (تحت).

(٦١) وردت الأبيات في تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ ؛ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٣٧٧/٥.

(٦٢) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ وفي الأغاني، الأصفهاني، ٣٣٩/١٨ وزهر الآداب ، القيرواني، ١٦١/١ (أُوارَ).

(٦٣) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ وزهر الآداب، القيرواني،١٦١/١ وفي الأغاني، الأصفهاني، ٣٣٩/١٨ (عَمَدتُ).

(٦٤) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ وفي الأغاني، الاصفهاني، ٣٣٩/١٨ وزهر الآداب ، القيرواني ، ١٦١/١ (هَبْنِي).

(٦٥) كذا في الأصل وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ٣٧٧/٥ وفي تاريخ دمشق ، ابن عساكر، ٢٠٩/٦٩ (يتقده) ، وفي زهر الآداب، القيرواني، ١٦١/١ (تتقِدْ).

(٦٦) وردت الرواية في ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٢٠٩/٦٩ .

(٦٧) محمد بن زكريا الغلابي البصري الإخباري ، هو ضعيف وقد ذكره بن حبان في الثقات ، وقال يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة، وقال بن مندة تكلم فيه ، وقال الدار قطني يضع الحديث. لسان الميزان ، بن حجر ، ١٦٨/٥ .

(٦٨) حماد بن أبي ليلى المعروف بحماد الراوية مشهور برواية الأشعار والحكايات وما علمت له حديثا مسندا ، وكان ماجنا له أشعار ونوادر في كتاب الأغاني وغيره ، قال ثعلب كان حماد الراوية مشهور بالكذب في الرواية وعمل الشعر وإضافته إلى المتقدمين حتى يقال أنه أفسد الشعر وقد عده بعضهم في الزنادقة . ينظر: لسان الميزان ، ابن حجر ، ٣٥٢/٢ .

(٦٩) عُطْبُولٌ : جَمِيلة فَتِيَّةٌ ممتلئة طويلة العُنُق. لسان العرب ، ٤٥٦/١١.

(٧٠) في الأصل(قال) والتصحيح من تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢٠٩/٦٩ .

(٧١) وردت هذه الأبيات في ديوان الفرزدق، دار صادر، (بيروت/د.ت)،١٥٥/٢ ؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٠/٦٩.

(٧٢) في الأغاني، الأصفهاني، ٣٢٤/١٠ ؛ مصارع العشاق، أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسيني السراج القارئ ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل وأحمد شحاته ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت/١٩٩٨م)،١٣٧/١ (الرّيشِ) .

(٧٣) في الأغاني، الأصفهاني ،٣٢٤/١٠ ومصارع العشاق، السراج ،١٣٧/١ (قالتا)

(٧٤) في مصارع العشاق، السراج ، ١٣٧/١ (أصْبَحتُ في أهلٍ وَأصبَحَ قصرُها)

(٧٥) في مصارع العشاق ، السراج ، ١٣٧/١ (أبْوَابُهُ)

(٧٦) وردت هذه الأبيات في ديوان الفرزدق ،٢٥٩/١ ؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢١٠/٦٩.

(٧٧) في ديوان جرير ، تحقيق د. نعمان محمد أمين ، ط٣ ، دار المعارف ، (القاهرة/١٩٨٦م) ، ص٩٣٩ (الرواح).

(٧٨) الشاحجات : الغربان.

(٧٩) في ديوان جرير ، ص٩٤٠ (أعلم).

(٨٠) وردت هذه الأبيات في ديوان جرير ، ص٩٣٩ ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٠/٦٩.

(٨١) وردت هذه الأبيات في ديوان جرير ، ص٩٩٠.

(٨٢) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١١/٦٩ (يلوع).

(٨٣) الأبيات لم ترد في ديوان كثير عزة ، ووردت في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٢/٦٩.

(٨٤) في ديوان كُثير عزة ، شرح إحسان عباس، دار الثقافة، (بيروت/١٩٧١م)، ص٩٩ ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر، ٢١١/٦٩ (العثار).

(٨٥) وردت هذه الأبيات في ديوان كثير عزة ، ص٩٩ ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١١/٦٩ .

(٨٦) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١١/٦٩ (كرائم).

(٨٧) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (يَذْكُرَ الجَاهِلُ الصِّبَا).

(٨٨) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (ودفعك) ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١١/٦٩ (وبعدك).

(٨٩) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (المنى).

(٩٠) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (بخلتِ فكانَ البُخْلُ مِنكِ سجيةً).

(٩١) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (ذو) ؛ وفي تاريخ دمشق ، ٢١١/٦٩ (ذوا).

(٩٢) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١١/٦٩ (دعاع).

(٩٣) الأبيات لم ترد في ديوان جميل بثينة.

(٩٤) كذا في الأصل وديوان جميل بثينة ، دار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت/١٩٨٢م) ، ص٦٧ وفي تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٢/٦٩ (سجومها).

(٩٥) في ديوان جميل بثينة ، ص٦٧ (سقيما).

(٩٦) لم يرد هذا البيت في ديوان جميل بثينة ، ص٦٧.

(٩٧) في ديوان جميل بثينة ، ص٦٧ (مع)

(٩٨) وردت هذه الأبيات في ديوان جميل بثينة ، ص٦٧ .

(٩٩) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٢/٦٩ ؛ الأغاني ، الاصفهاني ، ١١١/٨ (كلامها).

(١٠٠) نصيب بن رباح أبو محجن (ت١٠٨هـ/٧٢٦م) مولى عبد العزيز بن مروان: شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح. ينظر ترجمته: سير أعلام النبلاء، الذهبي، ٢٦٦/٥ ؛ الأغاني، الأصفهاني، ٣١٢/١ ؛ الأعلام ، الزركلي ، ٣١/٨.

(١٠١) في الأغاني، الأصفهاني ، ١٦ /١٧٠ (الأمراس).

(١٠٢) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٣/٦٩ (بص) .

(١٠٣) في الأغاني، الأصفهاني ،١٦ /١٧٦ (واصبحت) .

(١٠٤) في الأغاني، الأصفهاني ،١٦ /١٧٦ (الجلوسِ) .

(١٠٥) في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٣/٦٩ (برتاها).

(١٠٦) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ (وَقْتَ).

(١٠٧) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٣/٦٩ (عهدك).

(١٠٨) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٣/٦٩ (رمام).

(١٠٩) وردت هذه الأبيات في ديوان جرير ، ص٩٩٠ ؛ تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٣/٦٩.

(١١٠) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (مطَلْتِهِ).

(١١١) في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ (أيشتدّ أنْ لاقاكِ).

(١١٢) هو نصيب بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان.

(١١٣) وردت هذه الأبيات في ديوان كثير عزة ، ص٤٠٥ .

(١١٤) في الأغاني ، الأصفهاني ، ١٧٢/١٦ (عندهن).

(١١٥) وردت هذه الرواية في الأغاني ، الأصفهاني ، ١٧٠/١٦– ١٧٢. تزيين الأسواق في أخبار العشاق ، داود بن عمر الأنطاكي الضرير ، تحقيق: د . محمد التونجي ، عالم الكتب ،(بيروت/١٩٩٣م) ،٢ /٢٦٨.

(١١٦) هو أبو بكر أحمد بن علي بن لآل الهمذاني . ينظر ترجمته: مصارع العشاق ، السراج ، ٨٨/٢

(١١٧) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢١٥/٦٩ وفي ديوان جرير، ص٩٩٠ (ضربت) وفي مصارع العشاق، السراج ، ٨٨/٢ (عَفّتْ) .

(١١٨) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ (معارفها)

(١١٩) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٥/٦٩ وفي مصارع العشاق، السراج ،٨٨/٢ (الرّوَاسِمُ) .

(١٢٠) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر ،٢١٥/٦٩ وفي ديوان جرير ، ص٩٩٠ (دُمّ) وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٨/٢ (دَرَسَ) .

(١٢١) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر ، ٢١٥/٦٩ وفي ديوان جرير، ص٩٩٠ وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٨/٢ (مَنزلَةِ) .

(١٢٢) في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر، ٢١٥/٦٩ (الأنامِ) ، وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٨/٢ (الأيّامِ) والتصحيح من ديوان جرير، ص٩٩٠ لاستقامة الوزن.

(١٢٣) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ (وقت).

(١٢٤) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٦٩ /٢١٥ ؛ وفي ديوان جرير ، ص٩٩٠ (لو كان عهدك كالذي) ؛ وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٨/٢ (بمَا) .

(١٢٥) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ (فكان).

(١٢٦) في ديوان جرير ، ص٩٩٠ (رمام).

(١٢٧) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق ، ٨٩/٢ (وأسعدَ) .

(١٢٨) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٩/٢ (زَائرُهْ) .

(١٢٩) كذا في الأصل وتاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق ، السراج ، ٨٩/٢ (تَيَقّنَ).

(١٣٠) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق، السراج ، ٨٩/٢ (في الأرض).

(١٣١) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق، السراج ،٨٩/٢ (نرجى) .

(١٣٢) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق ، ٨٩/٢ (نُحاذرُهْ) .

(١٣٣) كذا في الأصل وتاريخ دمشق ٢١٦/٦٩ وفي مصارع العشاق ، ٨٩/٢ (أهلٍ) .

(١٣٤) في تاريخ دمشق ، ٢١٣/٦٩ (أينشد).

(١٣٥) في مصارع العشاق ، السراج القارئ ، ٩١/٢ (بي).

(١٣٦) وردت هذه الرواية في تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢١٧/٦٩ ؛ مصارع العشاق، السراج، ١٣٦/١– ١٣٨. بالرغم من الروايات التي وردت في هذا المخطوط وغيرها من الكتب المطبوعة التي تبين على أنها شاعرة إلا أن الكثير من المحققين يؤكدون على ضعف هذه الروايات وأنها لم تذكر في كتاب ابن قتيبة وابن طيفور في «**بلاغات النساء**» رغم أنهما أقدم من أبي فرج الأصفهاني ولم يذكر الشنقيطي في « **شرح آمالي الزجاج**» اسم السيدة سكينة ضمن الأسماء العقيقية لصاحبات الدواوين والسمرات . كما ان هذه الاسانيد فيها ضعف وقد بينا ذلك في بعض التراجم الواردة في السند.

(١٣٧) وردت هذه الرواية في تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، ٦٩ /٢١٧ .